

روسيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات مع فقدان كبير للغطاء الشجري

روسيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات مع فقدان كبير للغطاء الشجري

التقرير

تواجه روسيا، البلد الذي يمتد على مساحة تزيد عن 1.60 مليار هكتار، انخفاضًا ملحوظًا في غطائها الشجري على مر السنين. مع وجود مساحة غطاء شجري تقدر بحوالي 761 مليون هكتار، عانت الأمة من خسارة كبيرة بسبب عوامل متنوعة، باستثناء التحضر الذي لم يتم تحديده بشكل كمي.

كانت الحرائق البرية هي السبب الرئيسي، حيث كانت مسؤولة عن جزء كبير من فقدان الغطاء الشجري. يُعد الحادث الأخير في جمهورية ساخا في 12 أغسطس 2024 شاهدًا على التحدي المستمر. كما ساهمت أنشطة الغابات بشكل كبير في الحد من الغطاء الشجري، بينما لعبت الزراعة المتنقلة دورًا ثانويًا.

تكشف التغييرات الصافية في الغطاء الشجري عن اتجاه مقلق مع خسارة تزيد عن 37 مليون هكتار، والتي تم تعويضها بالكاد بمكاسب تقارب 37 مليون هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية هامة. يعادل هذا تغييرًا سلبيًا طفيفًا في الغطاء الشجري الإجمالي، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بممارسات إدارة الغابات في روسيا.

تُظهر البيانات على مر السنين نمطًا متقلبًا ولكنه مستمر من فقدان الغطاء الشجري، حيث سجلت السنوات 2018 و2021 بعضًا من أعلى الخسائر المسجلة. لا تقتصر تأثيرات هذه الخسائر على البيئة فحسب، بل تساهم أيضًا في ديناميكيات المناخ العالمي بسبب الانبعاثات الكربونية المرتبطة بها.

مع استمرار روسيا في التعامل مع هذه التحديات البيئية، تبرز حوادث الحرائق البرية ومدى إزالة الغابات الحاجة الماسة إلى استراتيجيات إدارة الغابات المستدامة وحمايتها للحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies